

قصة غريبة يحكيها الشيخ حازم عن والده العالم الكبير صلاح أبو إسماعيل

#سنحيا_كراما

حازم صلاح أبو إسماعيل

انه احنا كنا فعلا ماشيين في الطريق ووجدنا مجموعة والمجموعة دي على فكرة كانت زيادة عن عشرين شاب يعني مسلا خمسة وعشرين سبعة وعشرين تمانية وعشرين شاب قرابة ثلاثين. مم - [00:00:00](#)

كلهم شعرهم طويل واللي رجل بنطلون طويلة والشوق التانية شورت يعني شكلهم ملخبط جدا فالوالد برغم عمامته وزى الازهري وقف وآ قال لهم انتم ايه ؟ فقالوا له احنا آ هيبز. قال لهم هيبز ده هيبز ده حاجة حلوة اوي انا عايز ابقى هيبز زيكم يعني -

[00:00:11](#)

اه وكما قلت هذا جريا على منهج ابراهيم عليه السلام. نعم. الذي كما ذكرت في اللقاء السابق انه اه يعني في الحقيقة كان ممكن عندما يرى الكفر احنا كلنا كده لما نشوف الكفر مشحونين ضده. هم. انما ابراهيم - [00:00:32](#)

برغم انه مشحون ضد الكفر. والله تعالى يقول ولم يك من المشركين. هم. ابدأ. اسلوب الدعوة. انما. هم. بالضبط يعني وهو مشحون ضد انما يتحكم في نفسه ويضبطها ثم يصدر تصرفاته ليس بناء على عاطفته وانما بناء على تدبيره لدعوته. الله. كيف تنجح الدعوة -

[00:00:51](#)

يعني يحدث تدبيرا ولذلك لما رأى الصنم الاكبر عاطفته تقول له ابدأ تكسير الصنم ده الاول لانه ده الرمز الاكبر للكفر. سبحان انما سبحان الله انما هو يبقي هذا ليكون حجة عليهم ان الصنم الاكبر شايف ولاده الصغيرين. هو ده الدليل على على - [00:01:15](#)

نعم نعم فالوالد قال لهم ايه الهيبز؟ قالوا له الهيبز ده انفلات من القواعد ومن التقاليد ومن القيم وعدم التقيد بالامور التي صنعها. كل حاجة بيعملها بالضبط كده فدعاهم قال لهم طيب انا انا الحقيقة انا يعني يعني ممكن واحد في سني يبقى قالوا له ما فيش مانع ما

فيش مانع - [00:01:35](#)

ان احنا فقال لهم طيب انا شيخ زي ما انتم شايفين وبخطب الجمعة لكن انا الكلام اللي انتم بتقولوه ده كلام انا يعني فعلا وصل الي بصورة ما تعالوا بكرة - [00:01:58](#)

في خطبة الجمعة في المكان الفلاني وانا هجهز لكم استراحة تقعدوا. مم. وفي نفس الوقت هتكلم في الموضوع ده وادعو الناس الى الكلام. ولو عايزين تكلموا الناس كمان تكلموهم لان هم كانوا مما قالوه ان احنا لنا دعوة الى الناس انهم يخرجوا من اسر التقاليد فقال

لهم هسمح لكم - [00:02:10](#)

وبالفعل يا سيدي في اليوم التالي وانا طبعا لسة يعني في مقتبل العمر رايح كأنه الاحلام ما نمتش طول الليل. مم. هيجوا دول بكرة يعملوا ايه في فذهبت في اليوم التالي وصعد الولد المنبر وقص القصة - [00:02:28](#)

وقال لهم كلام قال لهم قال كلام حفر في اعماقي حفرا. في اعماقي انا. انا باسم بقى انا عايش القصة وبكل تفاصيلها قال لهم ان الاسلام لما وجد اعدى اعداء الاسلام - [00:02:45](#)

لم يناقشه بانه ما هذا الذي انت عليه ايها الكافر المشرك الزنديق يا جماعة وان او لعلى هدى او في ضلال مبين. حد منا غلط والرسول هو الذي يقول نبي الله. لهم حد منا غلط. وحد منا صح - [00:03:01](#)

وانا او اياكم لعلى هدى فتعالوا نتكلم تعالوا الى كلمة سواء قل كذا. هم. فبدأ يتكلم وقال ان هؤلاء مبادئهم كذا الجميل فيها هو كذا

وهذا قد جاء به الاسلام في الاية الفلانية والحديث الفلاني - [00:03:21](#)

ولكن السيء فيه هو كذا وهذا حذر منه الاسلام وسوءه هو كذا وظل وانا بادعوكم ايها الاخوة المسلمون انه بعد صلاة الجمعة انتظروا
عشان تسمعوهم. لاننا ما جننا بهم لنتكلم وهم صامتون ثم ينصرفوا وقد اخذنا منهم موقف - [00:03:39](#)

ودحاهم الى الميكروفون وده شيه عجيب جدا في المسجد واحدا بعد واحد يتكلمون ويناقشهم ويتكلمون ويناقشهم ولم يقطع هذا
الحوار الخلاب الا اذان العصر فقمنا وصلينا العصر واتممنا واذا يا مولانا انت حضرتك كان السؤال ايه اللي اثر في او واقعة اثرت

في الدعوة - [00:04:01](#)

واذا بي اري اروع ما رأيته في حياتي من بكاء التائبين. الله ومن عودتهم الى الرشد لدرجة انهم دخلوا جميعا الى الحلاق موجود في
الشارع وده في شارع جهينة في المتفرع من ميدان الدقي موجود حتى الان وكان والدي يخطب الجمعة فيه لمدة عشرين سنة -

[00:04:25](#)

صلة من سنة آآ خمسة وخمسين او ستة وخمسين الى سنة ستة وسبعين بلا انقطاع دخلوا الى الحلاق اللي كان موجود ساعتها هناك آآ
عليه رحمة الله. وآآ وحلقوا رؤوسهم وقد شاء الله عز وجل ان يعني يمد في عمر - [00:04:51](#)

وان اري واحدا من هؤلاء بعد حوالي خمستاشر سنة من هذه الواقعة. دي قصة وقصة جميلة. مسؤولا عن وقصة قصة وقصة مسؤولا
عن العمل الاسلامي في دولة من دول اوروبا. نعم. وهو المسؤول عن العمل الاسلامي في مراكز اسلامية في - [00:05:13](#)

اوروبا كلها. الله! وهو واحد من قال لقد كنت وقعت اسير بحر من الخمر والزنا والمخدرات كان من هؤلاء الهيبيز. من هؤلاء الهيبيز -

[00:05:33](#)